يعني إيه تعميق الصناعة ؟!

خلّينا نجاوب إجابة باختصار

لغير المهتمّين بتفاصيل الصناعة

وإجابة بالتفصيل تهمّ أصحاب المصانع

-

الإجابة باختصار لغير المهتمّين بالصناعة

هيّا إنّ تعميق الصناعة يعني

زيادة نسبة المكوّن المحلّيّ

في المنتجات المباعة داخل الدولة

-

الإجابة بالتفصيل بقي

يبقي لازم نناقش النقاط التالية :-

أ - ليه نزوّد النسبة دي أساسا ؟

ب - نزوّدها لغاية كام ؟

جـ - نزوّدها إزّاي ؟

د - إيه الصعوبات اللي هتقابلنا ونحلّها إزّاي ؟

-

بسّ قبل ما نجاوب ع الاسئلة دي خلّينا ناخد مثال

حضرتك مستورد خلّاطات

الخلّاط ده لو فكّكته هتلاقيه مكوّن من القطع التالية :-

1 - كرتونة

2 - كيس داخليّ لتغليف الخلّاط

3 - سلك بفيشة

4 - دائرة إلكترونيّة

5 - قاعدة الخلّاط

6 - جسم الخلّاط

7 - موتور

8 - دورق

9 - سلاح تقطيع

10 - غطاء للدورق

-

حضرتك في البداية كمستورد

بتكون بتستورد الكرتونة علي بعضها

بكلّ مشتملاتها

-

تعميق الصناعة معناه

إنّك تبتدي تستورد القطع دي متفكّكة

وتجمّعها محليّا

-

بعد شويّه تقرّر تصنّع قطعة من القطع دي محليّا

وتستورد 9 فقط

وتجمّع ال 10 قطع محليّا

-

بعد شويّة تصنّع 2 وتستورد 8

بعد شويّة تستورد 5 وتصنّع 5

لحدّ ما توصل لأنّك تصنّع كلّ القطع محليّا وتجمّعها

-

وده معني الصورة المرفقة

الصورة مش واضح فيها مرحلة الاستيراد

اللي المفروض تكون خطّ أفقيّ

-

ومرحلة التصنيع المحليّ الكامل

اللي المفروض تكون خطّ رأسيّ

وده منتهي العمق طبعا

-

فبالمثال السابق حضرتك عرفت يعني إيه تعميق الصناعة

تعالي بقي نجاوب علي الأسئلة

-

أ - ليه نزوّد نسبة المكوّن المحلّيّ دي أساسا ؟

فيه أسباب كتير تخلّيك كمصنّع محلّيّ

تزوّد نسبة المكوّن المحلّيّ

وهي كالتالي :-

-

أوّلا في أسباب أفضليّة زيادة نسبة المنتج المحليّ :-

-

سعر المكوّنات مفكّكة أقلّ بكتير من سعرها مجمّعة

يعني بفرض إنّ الخلّاط ده ب 100 جنيه

فحضرتك لو استوردت كونتينر فيه 10 آلاف خلّاط

هيكون ب مليون جنيه

-

لكن لو استوردت نفس الكونتينر عبارة عن قطع مفكّكة

هيكون تمنهم وليكن 600 ألف جنيه فقط

-

ده غير إنّ القطع في الحالة دي هتشغل حيّز أقلّ

نتيجة لأنّ الخلّاط في كرتونته فيه نسبة هوا كتير

لكن لمّا يتحوّل لقطع هيبقي حجمها الإجماليّ أقلّ بكتير

لأنّها هتتلبّس في بعضها فتقريبا مش هيكون فيها هوا

فالحجم هيقلّ وهتقدر تشحن كميّة أكبر في نفس الكونتينر

وإنتا يهمّك في الاستيراد حجم البضاعة مش وزنها

-

معني كده إنّ الكونتينر اللي كان هيشيل 10 آلاف خلّاط

ممكن يشيل دلوقتي قطع 20 ألف خلّاط

يعني وفّرت نصف تكاليف الشحن

-

ده غير إنّ ثمن القطع هيقلّ كمان عشان هيّا مش مجمّعة

يعني المصنع اللي هيجمّع في الخارج هيضيف تكلفة التجميع

لكن لو استوردت القطع مفكّكة فمش هيحاسبك ع التجميع

-

والتجميع محليّا هيكون أرخص

لأنّ العمالة عندنا تكلفتها قليلّة عن العمالة في الخارج

فدول 3 أسباب لأنّ تمن المكوّنات نفسها يكون أرخص

-

ثانيا في أسباب أفضليّة زيادة نسبة المنتج المحليّ :-

الجمارك علي مكوّنات الإنتاج

أقلّ من الجمارك علي المنتج الكامل

يعني لو الخلّاط ده تمنه 100 جنيه

فإنتا هتدفع عليه جمارك وليكن 20 جنيه

بقي تمنه 120 جنيه

-

لكن لو جبته قطع فإنتا هتدفع عليه جمارك أقلّ

وليكن 5 جنيه

وده طبقا للقانون

لأنّ مكوّنات الإنتاج تعامل في الجمارك

معاملة مختلفة عن المنتج الكامل

فكده القطع ب 60 جنيه والجمرك 5 جنيه

يعني السعر نزل من 120 جنيه ل 65 جنيه

-

وليها إجراءات طبعا عشان تاخد الميزة دي

يعني لو حضرتك بتستورد موتور الخلّاط ده

علي بطاقتك الاستيراديّة عشان تتاجر فيه

مش هتاخد خصم في الجمارك

-

لكن لو مستورده لمصنعك

عشان تجمّعه في منتج نهائيّ

وقتها هتاخد الخصم

-

نفس النظريّة لو إنتا مستورد مكن عشان تتاجر فيه

هتدفع جمارك

لكن لو جايبه علي بطاقة احتياجات مصنعك

عشان تشغّله داخل خطّ الإنتاج بتاعك

فتقريبا مش هتدفع عليه جمارك أصلا

وبردو بطاقة احتياجات المصنع دي ليها إجراءات

-

فكده يبقي حضرتك وفّرت من ناحية تانية

ألا وهي ناحية الجمارك

-

ثالثا في أسباب أفضليّة زيادة نسبة المنتج المحليّ :-

المنتج المحلّيّ له ميزة نسبيّة

في المناقصات الحكوميّة

-

يعني

لو الحكومة طالبة صفقة خلّاطات

ودخل مستورد ومصنّع محلّي

المستورد عارض الخلّاط ب 100 جنيه

فالمصنّع المحلّيّ له ميزة نسبيّة لحدّ 15 %

-

يعني لو المصنّع المحلّيّ

عارض الخلّاط ده ب 115 جنيه

هيكون متساوي مع المستورد أبو 100 جنيه

-

فلو عرضته ب 114.99 جنيه منتج محلّي

فإنتا كده قدّام الحكومة

أرخص من أبو 100 جنيه المستورد

وطبعا معروف للجميع إنّ أفضل زبون في الدولة

هو الدولة

وحلم أيّ مصنّع محلّيّ أو حتّي غير محلّيّ

هوّا إنّه يكون مورّد للحكومة

-

وطبعا فيه قوانين بتحكم الموضوع ده

سواءا قانون المناقصات الحكوميّة

أو قانون تفضيل المنتج المحليّ

-

رابعا في أسباب أفضليّة زيادة نسبة المنتج المحليّ :-

أحيانا بيكون إلزاميّ عليك

لو حابب تجمّع منتج معيّن داخل البلد

إنّك تكون مستخدم مكوّن محلّيّ بنسبة معيّنة

-

فهنا الموضوع بيكون إلزامي مش اختياريّ

يعني مش من حقّك تستورد القطع كلّها

ويكون دورك داخل البلد هو مجرّد التجميع

وصناعة تجميع السيّارات مثال علي ذلك

-

خامسا في أسباب أفضليّة زيادة نسبة المنتج المحليّ

هو الجانب الوطنيّ والإنسانيّ

وأنا أوردت الجانب ده كآخر جانب

وإن كنت أنا شخصيّا شايفه يستحقّ يكون الأوّل

-

وبالمناسبة

الموضوع مش كلّه صعبانيّات

يعني أنا مش باشحت علي المنتج المحلّيّ بالوطنيّة

بالعكس

إنتا لمّا بتشغّل ولاد بلدك فده فايدة اقتصاديّة أصلا ليك

يعني من وجهة نظر نفعيّة بحتة إنتا مستفيد

-

إزّاي ؟

حضرتك لمّا الشباب يشتغل

هيبقي معاه فلوس

فلمّا يبقي معاه فلوس

هينزل يشتري

فلمّا يشتري

هيشتري خلّاطات من ضمن ما هيشتري

فمبيعات الخلّاطات هتزيد

ده مكسب لحضرتك كحدّ بتبيع خلّاطات

-

ولمّا مبيعات الخلّاطات هتزيد

سعرها هيرخص

فالمستورد هيبقي غالي

فهتقفل الباب عليه

وتنفرد بالسوق لوحدك

فأرباحك تزيد تاني

-

ولمّا الاستيراد يقلّ

العملة الصعبة هتتوفّر

فسعرها هيرخص

فهتقدر إنتا تستورد القطع بعملة تكلفتها عليك أقلّ

فأرباحك تزيد تالت

-

ولمّا تشتري قطع منتجة من مصنع مجاور ليك

المصنع ده هيكسب

فهيعطي مرتّبات لعمّاله

فعمّاله هينزلوا يشتروا

ومن ضمن ما هيشتروا هيشتروا خلّاطات

فهتكسب رابع

-

ولمّا إنتا والمصنع اللي جنبك هتنتجوا

هتشغّلوا مصنع تالت يعمل لكوا اسطمبات

فهتشتروها بسعر أرخص من المستورد

فهتكسبوا إنتوا الاتنين خامس

-

شويّة شويّة هتنتجوا أكتر وأكتر

فهيفتح مصنع ماكينات يغذّيكوا

فيبيع لكوا الماكينات أرخص

فتكسبوا سادس

-

بتعرف تعدّ لغاية كام ؟

-

لمّا هتنتجوا أكتر وأكتر

لمّا هتنتجوا

أكتر

وأكتر

أنا بقول الكلام ده ليه

لمّا هتنتجوا أكتر وأكتر

هتفكّروا في التصدير

فهتكسبوا سابع

-

لمّا هتتقدّموا أكتر هتفكّروا تصنعوا القطع وتبيعوها

وهنا مكسبكوا هيبقي أكبر

لأنّكوا هتتخصّصوا في قطعة واحدة

فهتنتجوها أرخص بكتير لإنّ عدد القطع زاد

فهيبقي مكسبك في القطعة أكبر

-

عشان كده الأجانب بيبيعوا لك القطع

لأنّ المكسب فيها أكبر من المكسب في المنتج المجمّع

بسّ بشرط تكون متخصّص في القطعة الواحدة دي بسّ

وده مش هيحصل إلا لو كان قدّامك سوق عالميّ كبير

السوق العالميّ الكبير ده

هوّا اللي هيخلّيك تقدر تتخصّص في قطعة واحدة

-

إنتا لو بتنتج مليون قطعة من منتج واحد

هتبقي تكلفة القطعة مثلا جنيه

يبقي التكلفة الاجمالية مليون جنيه

فتبيعهم ب مليون و 300 الف مثلا

ويبقي سعر القطعة جنيه و 30 قرش

وتبقي كسبت 300 الف

-

لو بتنتج المليون قطعة مشكلين

هتبقي تكلفتهم مليون و 200 ألف

لأنّك بتنتج عدد قليّل من كلّ قطعة

وفيه تكاليف ثابتة كده كده هتتحمّلها

سواءا أنتجت مليون قطعة

أو 100 ألف قطعة

فهتبقي تكلفة الإنتاج مليون و 200 ألف

-

هتبيعهم بمليون و 300 الف

تبقي كسبت 100 ألف فقط

أو تفكر تبيعهم بمليون و500 ألف

عشان تكسب ال 300 ألف زيّ اللي فوق

هتلاقي القطعة بقت بجنيه ونصف

افتكر بقي إن المنافس بتاعك في الفقرة اللي فاتت

بيبيع القطعة بجنيه و 30 قرش

لأنّه بينتج مليون قطعة من منتج واحد

-

يبقي النتيجة النهائيّة

هيّا إنّك كلّ ما تتخصّص في قطع قليّلة

وتنتجها بعدد أكبر

هتقدر تنتجها بتكلفة أقلّ

فيكون معاك هامش تخفيض كبير في السعر

أو لو بعت بسعر السوق

هيكون معاك هامش ربح كبير

-

انتج منتج من العشرة

وال 9 منتجات التانيين

هيدخل 9 منتجين تانيين

ينتجوهم ويبيعوهم رخيص بردو

ويكسبوا أكتر بردو

وده اللي بتعمله الصين

-

سادسا في أسباب أفضليّة زيادة نسبة المنتج المحليّ

هوّا أزمة زيّ الكورونا اللي إحنا فيها دلوقتي

-

اللي كان بيستورد المنتج بنسبة 100 %

هيعطل بنسبة 100 %

واللي كان بيستورد 80 %

هيعطل 80 %

واللي ما كانش بيستورد خالص

مش هيعطل خالص

-

فموضوع تشغيل ولاد بلدك ده مش وطنيّة وفقط

بل إنّ فيه جانب اقتصاديّ أيضا

-

طيّب عرفنا إنّه زيادة نسبة المكوّن المحلّي ده

شئ لذيذ وأمّور

ب - نزوّدها لغاية كام بقي ؟

شوف حضرتك

المنتج عشان يتقال عليه منتج محلّيّ

لازم يكون 25 % من تمنه حصل داخل الدولة

يعني

لو اشتريت مكوّنات ب 80 جنيه

وصرفت عليها 20 جنيه

لحدّ ما بقت منتج كامل ب 100 جنيه

كده نسبة التصنيع المحلّيّ هي 20 % من سعر المنتج

كده حضرتك اسمك بتجمّع فقط مش بتصنّع

يعني مش هتقدر تكتب علي منتجك ( صنع في مصر )

-

فلازم حضرتك عشان تكتب الجملة دي

يكون ع الأقلّ 25 % من القيمة المضافة علي المنتج

حصلت داخل الدولة

-

طيّب والتجميع يا باشا ؟

مش ده مجهود اتبذل في الشغل

ولا دي كانت تشنّجات ؟!

-

لا فعلا معاك حقّ

التجميع بيعتبر قيمة مضافة علي المنتج

ولكنّه بيتحسب ب 15 % فقط من قيمة المنتج

فكده كده إنتا لازم تصنّع قطع محليّا

بنسب ولو ع الأقلّ 10 % من المكوّنات المجمّعة

-

ومعظم المصانع اختارت البدء بتصنيع قطع حقن البلاستيك

وهي بداية موفّقة طبعا

-

يعني اللي كان بيجمّع الخلّاط ده

هيجيب مكن حقن ويحقن الفارغة بتاعة الخلّاط

جسم الخلّاط والقاعدة بتاعته

-

بكده

ولمّا تضيف علي ده التجميع

هتلاقيه عدّي نسبة ال 25 % تصنيع محلّيّ

فيقدر يكتب علي المنتج بتاعه ( صنع في مصر )

ويقدر يدخل بيه مناقصات

وهكذا

-

وطبعا كلّ ما بيصنّع نسبة أكبر بيكون مكسبه أكبر

للأسباب اللي قلناها في السؤال السابق

-

ده غير إنّ بعض الصناعات زيّ ما قلنا

بترفع سقف ال 25 % ده

لأنّ شركات السيّارات قرّرت

إنّها تدهن كمان في مصر

فالدهان ده بيتحسب ب 10 %

-

يعني لو جاب كلّ القطع من الخارج

ودهنها في مصر ب 10 %

وجمّعها ب 15 %

يبقي حقّق ال 25 %

بدون ما يصنّع قطعة واحدة في مصر !!!

-

عشان كده لازم ترفع له النسبة عن 25 %

وطول الوقت فيه ضغط لرفع النسبة دي

من 40 % لنسب أكبر

-

وبالمناسبة فيه مئات الشركات في مصر

بتورّد قطع لمصانع تجميع السيّارات في مصر

مصر فيها حوالي 500 مصنع مغذّي للسيّارات

وحوالي 20 مصنع تجميع

-

وفيه براندات خطيرة بتتجمّع في مصر

وقطع كتير منها بتتصنّع في مصر

بسّ في النهاية إنتا مش هتمسك القطع قطعة قطعة

تشوف اتصنّعت فين تحديدا

-

عندك الشكمانات

الزجاج

المرايات

الكراسي

الحوامل الكاوتشوك

وغيرها كتير بتتصنّع في مصر

وأنا عارف أسماء المصانع اللي بتصنّعها

ودخلت بعضها

لكن ما فيش داعي لذكر أسمائها

-

طيّب عرفنا مزايا زيادة نسبة المكوّن المحلّيّ

وعرفنا نزوّدها لكام

لكن

جـ - نزوّدها إزّاي ؟

-

الزيادة دي قدّامك حلّ من اتنين

أوّلا /

في البداية هتشوف مصنّع محلّيّ وتشتري منّه

يعني إنتا مش هتروح تفتح مصنع كرتون

عشان تصنّع الكرتونة

لكن مصر فيها مئات مصانع الكرتون

هتشوف أقرب حدّ ليك وأفضلهم سعرا

-

كذلك هتشوف مصنع أكياس يورّد ليك كيس التغليف

وهكذا في الحاجات اللي عشان تصنّعها

محتاج استثمار منفصل

فبدل ما تستثمر استثمار كامل عشان الكرتونة أو الكيس

هتعتمد علي مورّد محلّيّ

-

ثانيا /

هتيجي علي الحاجات اللي ممكن تدمجها داخل استثمارك

وهتصنعها بنفسك

وطبعا أقرب مثال واللي الناس كلّها عملته

هو حقن البلاستيك

-

الموضوع مش أكتر من إنّك هتجيب مكنة بحقن بلاستيك

وتحقن الأجزاء الأسهل فالأسهل

والخامات متوافرة الحمد لله

ومصر فيها عشرات مصانع الاسطمبات

-

ولو مش عاوز تصنّع الاسطمبات في مصر

فاشتريها من برّا وبردو دخّلها علي بطاقة الاحتياجات

فهتدخل بدون جمارك تقريبا

-

خلّصت الحاجات السهلة في حقن البلاستيك

خشّ ع الحاجات الصعبة

-

خلّصتها

خشّ علي اسطمبات الصاج

-

خلّصتها

خشّ علي ليفل الوحش

تصنيع الدوائر الإليكترونيّة

وده بردو هتخشّ فيه بالتجميع الأوّل

وبعدين التصنيع

-

يعني هتتعامل مع الدايرة الإلكترونيّة

زيّ ما كنت بتتعامل مع الخلّاط

هتفكّكها

وتشتري مكوّناتها منفصلة

وتجمّعها

شويّة شويّة نصنّع المكوّنات إن شاء الله

ما فيش حاجة صعبة

واللي له إيد وراس - يعمل اللي يعملوه الناس

-

شويّة شويّة هتلاقي المصانع دي بتنسلخ من بعضها

يعني مصنع الخلّاطات ده بعد شويّة

هتلاقيه عامل زيّ الفرخة اللي كتاكيتها فقست

-

يعني إيه بردو

يعني هتلاقي طلع منّه 10 مصانع

كلّ مصنع متخصّص في تصنيع قطعة بعينها داخل البلد

وكلّهم في النهاية بيورّدوا لمصنع التجميع

-

وبكده تبقي الصناعة بتتحوّل من ما يسمّي

التصنيع علي أساس المنتجات

إلي ما يسمّي

التصنيع علي أساس العمليّات

-

وده اللي حصل في الصين

وخلّاها تنتج بأرخص من سعر الشحن حتّي

إنّها قدرت تنتقل بشكل كامل

من التصنيع بالمنتج إلي التصنيع بالعملية

فأصبح كلّ بير سلّم فيكي يا صين

ممكن تعمل فيه طرابيزة صغيّرة

ويكون دورك إنّك بتصنّع فتلة في شبشب

ويدور مصنع الشابشب عليك وعلي غيرك

ياخد منكم القطع ويجمّعها

-

في النهاية تكلفة إنتاج القطع هتنزل لبلاش إلا ربع

لأنّك متخصّص في قطعة واحدة وبتنتجها بعدد مهول

ففي النهاية هيطلع المنتج نفسه

أرخص بكتير مما لو اتصنّع في مصنع واحد

-

طبعا الصين كان عندها ميزة غير عادلة

ألا وهي إنّ عدد الشعب الصيني نفسه كبير

كبير جدّا

فممكن واحد يفتح مصنع فتلة الشبشب ده

ويورّد للصين لوحدها فقط

لأنّ طلب الإنتاج مرتفع نتيجة لزيادة عدد الشعب

-

لمّا عملوا كده

أنتجوا المنتجات بسعر رخيص جدّا

فقدروا ينافسوا عالميّا

-

قوم إيه يا مؤمن

تأثير الدومينو

يعني عدد القطع المطلوبة زاد من مليار ل 5 مليار

فقدروا ينتجوا منتجات أكتر وأكتر

بسعر أرخص وأرخص

وقدروا يتخصّصوا أكتر وأكتر وأكتر

فينتجوا أرخص وأرخص وأرخص وأرخص

إنّها يا سادة ( اقتصاديّات الحجم )

أموت أنا

-

المهمّ يعني

إحنا محتاجين نعمل ده

وإحنا ما شاء الله يعني 100 مليون مصري

نسدّ عين الشمس

400 مليون عربيّ

مليار و 200 مليون أفريقيّ

فإحنا مش بنتكلّم عن خيال

لمّا بنستهدف اقتصاديّات الحجم

-

ولو بنتكلّم عن خيال فالتصدير يخلّيه حقيقة

فنلندا كلّها علي بعضها قدّ عدد سكّان شبرا

بسّ قدرت بالتصدير

تبيع ل 7 مليار إنسان موبايلات نوكيا في وقت من الأوقات

-

وحتّي من غير تصدير

فال 100 مليون ده رقم كبير مش قليّل

عندك اليابان عددها أكبرمنّنا بحاجة بسيطة

ورغم ذلك صناعات كتير فيها مقتصرة علي اليابان فقط

وبتتصنّع مكتوب عليها بالياباني فقط

وما بتتصدّرش

-

أقصد أقول لك إنّ عدد ال 100 مليون ده

كافي لإدخالنا في حلزونة اقتصاديّات الحجم

الحلزونة الرائعة دي بالنسبة لأيّ حدّ مهتمّ بالاقتصاد

دي مش حلزونة - دي صاروخ

-

أخيرا

هيّا الدنيا وردي قوي كده

أو

د - إيه الصعوبات اللي هتقابلنا ونحلّها إزّاي ؟

-

لا طبعا الدنيا مش ورديّ قوي

ولا وردي نصّ ونصّ حتّي

ولا وردي خالص

بسّ حضرتك الأرباح الكبيرة

تتناسب طرديّا مع المجهود الكبير

والمخاطرة المحسوبة

ويفوز باللذّات كلّ مغامر

ويموت بالحسرات كلّ جبان

ومن لا يحبّ صعود الجبال

يعش أبد الدهر بين الحفر

-

فمن حيث الصعوبات فيه صعوبات

لكن - وكما قال سيّدنا عمر بن عبد العزيز

لو أنّ الناس كلّما استصعبوا أمرا تركوه

ما قام للناس أمر دين ولا دنيا

-

أنا من يوم ما عرفت الحكمة دي

وأنا اعتبرتها النبراس اللي ماشي وراه في حياتي

الحاجة اللي بفكّر نفسي بيها طول الوقت

لدرجة إنّي عملتها صورة الفيسبوك بتاعتي

ناقص أكتبها علي قزاز النضّارة

عشان ما أنساهاش لحظة

-

فمن حيث الصعوبات فيه صعوبات

أوّلها /

حضرتك عشان تتحوّل من تاجر لمصنّع

فمحتاج عقلك كمان ينتقل من طريقة تفكير التاجر

لطريقة تفكير المصنّع

يعني انسي موضوع الأرباح السريعة

لكن أبشر بالأرباح الكبيرة إن شاء الله

-

اعرف إنّك هتحتاج تعمل شغل كتير مكسبه هيتأخّر

بسّ مكسبه لمّا هييجي هيبقي كبير

التاجر زارع جرجير

لكن الصانع زارع مانجة

-

الجرجير بيتقطف كلّ يومين تلاتة

لكن المانجة بتاخد سنين علي ما تطرح أساسا

ولمّا بتطرح بتطرح كلّ سنة

لكن طبعا الفرق كبير

بين أرباح المانجة والجرجير

تراني أقول شعر

-

ثانيا

حضرتك هتتعامل مع عمّال أكتر

محتاج تصرف علي تدريب العمّال

فمحتاج بردو نفسيّة مختلفة وعقليّة مختلفة

-

في الصناعة

ممكن مصنع قيمته 10 مليون جنيه فقط

يكون شغّال فيه 100 عامل

-

لكن في التجارة

ممكن محلّ يكون فيه بضايع

ب 100 مليون جنيه

وهمّا 5 موظّفين مشغّلينه من أوّله لآخره

-

ثالثا

الجودة هتبقي إلزاميّة

موضوع تخفيض السعر

ما عادش هينفعك كتير زيّ التجارة

-

لأنّك هيلتصق بيك عار اسمه ( منتج محلّيّ )

ومش هيغسل العار ده إلا الجودة المرتفعة

-

بالمناسبة

اللي خلّي كلمة ( منتج محلّي ) عار

همّا المصنّعين اللي قبلك

والعار ده هيتغسل بنفس الطريقة اللي اتصنع بيها

أو بعكسها يعني

-

يعني زيّ ما همّا ألحقوا العار ده بالمنتج المحلّي

نتيجة لاستهتارهم

فإنتا هتزيل العار ده عن طريق الاهتمام بالجودة

-

بالمناسبة

زمان المنتج الألماني

كان لازم يتكتب عليه ( صنع في ألمانيا )

ليه ؟

عشان يحذّروا المشترين منّه

-

يعني كلّ دولة كانت بتنبّه مواطنيها

إنّه خلّي بالك المنتج ده زبالة

وإحنا عملنا اللي علينا

ونبّهناك إنّه منتج ألماني زبالة

ومكتوب عليه آهو ( صنع في ألمانيا )

نعمل لك إيه أكتر من كده يعني

فلو هتشتريه يبقي علي مسؤوليّتك

يا رمرام

-

طبعا ده أيّام ما كانت ألمانيا

نزلت في الحضيض

دلوقتي بقت كلمة ( صنع في ألمانيا )

هي الأكثر موثوقيّة في العالم

بالمناسبة فيه مقاييس دوليّة للكلام ده

-

فأنا قاصد أقول لك

إنّه عادي إنّنا ننقل كلمة ( صنع في مصر )

من سمعة معيّنة لسمعة أخري

-

الموضوع في النهاية موضوع جودة مقابل سعر

يعني قيمة

وبناءا عليه هتتصنع الصورة الذهنيّة

-

وتغيير الصورة الذهنيّة لدي العميل مش مستحيل

وأكيد أنتا شايف براندات محليّة

بدأت تاخد سمعة في مصر - وبرّا مصر

وبردو ما فيش داعي لذكر أسماء

-

الموضوع خطوات ثابتة

هتتّبعها - هتصنع الصورة الذهنيّة

الصورة الذهنيّة دي بتتصنع عادي

زيّ ما المنتج نفسه بيتصنع

-

وطبعا مش بالهمبكة

ما تغلطش غلطة اللي سبقوك

كلّ شئ بالعلم مش بالدهلكة

-

رابعا /

المصنّعين المحليّين اللي هيورّدوا لك

هيقرفوك أحيانا

دي مخاطرة متوقّعة

بسّ مش الحلّ هو الانسحاب

-

قلت لك الصانع محتاج عقليّة مختلفة عن التاجر

لو مصنّع الاسطمبات المحليّ زهّقك

ابحث عن غيره

وغيره وغيره

لحدّ ما تستريّح مع واحد

-

والسوق بطبيعته بيطهّر نفسه

يعني مصنّع الاسطمبات ده مرّة ورا التانية

كلّ العملاء هيطفشوا منّه

فهيقفل

والمصنّع المحترم كلّ العملاء هيعرفوه

فهيكبر أكتر وأكتر

دي ميكانيزمات طبيعيّة تمثّل يد خفيّة

بتظبط أيّ سوق بشكل تلقائيّ

-

بسّ إنتا دورك هوّا إنّك تعافر لحدّ ما توصل

الموضوع مش تجارة

مش اخطف واجري

دي صناعة

-

خامسا /

سرّ الصنعة

البعض هيقول إحنا مش هنقدر نوصل

لسرّ صنعة بعض المنتجات

وأحبّ أقول لك إنّ سرّ الصنعة ده وهم

صنعوه المصنّعين العالميين لتعجيزك

لكن في الحقيقة ما فيش سرّ صنعة ولا حاجة

-

أي نعم اللي سبقك عنده بعض الأسرار

مش قصدي إنّه ما فيش أسرار في الصناعة

لكن قصدي إنّه ما فيش أسرار مستحيل توصل لها

وإلا يبقي اللي قبلك ده وصل لها إزّاي ؟!

-

قلت لك اللي له إيد وراس

يعمل اللي يعملوه الناس

-

بعد سنة 1945

وبعد ما أمريكا استخدمت القنبلة النوويّة

الاتّحاد السوفييتي حسّ بالرعب

وكانوا عارفين إنّهم هيفضلوا تحت رحمة الأمريكان

لحدّ ما ينتجوا قنبلة ذريّة همّا كمان

وقتها هتبقي الرسالة لأمريكا إنّه لو العركة ابتدت

هتزعلوا

-

المهمّ

الاتّحاد السوفييتيّ شكّل 3 فرق بحث

للوصول لسرّ القنبلة النوويّة

بردو مش ده المهمّ

المهمّ إنّ ال 3 فرق

وصلوا ل 3 حلول وتصميمات مختلفة

كلّهم ينفع يتعمل بيهم قنبلة نوويّة !!!

يقوم ييجي واحد يقول لي أصل القنبلة النوويّة سرّ ؟!

-

لا يا باشا

كلّ ما في الموضوع إنّك إنتا ما اشتغلتش عليه

لكن لو أيّ دولة في العالم

اشتغلت بالطريقة العلميّة الصحيحة

ورصدت الميزانيّة المناسبة

هتوصل لتصنيع أيّ حاجة

-

بقول لك قنبلة نوويّة

تقول لي مش عارف أصنّع غطا الدورق

أصله سرّ صناعي

عيب عليك

-

اللي له إيد وراس

يعمل اللي يعملوه الناس

وإذا كنت قدرت تقرأ البوست ده لآخره

فإنتا تقدر تعمل أيّ حاجة

هههههههههه

إنتا من الأحرار يا علي

-

أتمنّي البوست ده يكون وضّح ولو القليل

عن تعميق الصناعة

لأنّه للأسف المفهوم ده مش واضح للناس

-

حتّي المصطلح نفسه - الكلمة - تعميق الصناعة

مش مفهومة لناس كتير

-

أنا أوّل ما عملت المكتب كنت عامله لأغراض تلاتة

تأسيس المصانع - وتطويرها - وتعميق الصناعة

وبالمناسبة دول ال 3 أعمدة اللي في لوجو المكتب

فكنت بواجه صعوبة في إنّي أفهّم الناس

خلال الزيارات التعريفيّة للمكتب

بيعني إيه تعميق صناعة

-

ودل كانوا أصحاب مصانع أصلا

فتخيّل قدّ إيه المفهوم ده غايب عن الناس

لكن أتمنّي إنّ البوست ده يكون وضّح الصورة

إن شاء الله

-

أخيرا

شوف السلسلة دي

هتفرق معاك كتير إن شاء الله

وادعي لي

تحيّاتي

يعني إيه دولة صناعية ؟

واحنا فين من التوصيف ده ؟!

.

الدولة الصناعية هيا اللي عندها ( عمق صناعي )

.

يعني إيه ؟!

يعني الدولة اللي عندها ( صناعات مغذية كاملة )

.

يعني الدولة اللي لو حبت تصنع تلاجة مثلا

هتعمل مصنع تجميع التلاجة

المصنع ده يلاقي مصانع تغذيه بمنتجات الصاج المكبوس

ومنتجات البلاستيك المحقون

وبالمواتير

والمفاتيح

والرقائق الإلكترونية

وفوم العزل

.

ومصانع الصاج المكبوس فيها تلاقي مصانع درفلة الصاج اللي تغذيها بالصاج اللي هتكبسه

ومصانع البلاستيك تلاقي شركات تصنيع الخامات ومصانع الاسطمبات

ومصانع المواتير تلاقي مصانع سحب سلك النحاس

ومصانع الفوم تلاقي مصانع الكيماويات اللي هتغذيها

.

ومصانع خام البلاستيك تلاقي شركات البترول اللي تغذيها

ومصانع درفلة الصاج تلاقي مصانع بيليت الحديد اللي تغذيها

ومصانع سحب سلك النحاس تلاقي مصانع بارات النحاس اللي تغذيها

.

ومصانع الحديد تلاقي مناجم الحديد

ومصانع النحاس تلاقي مناجم النحاس

.

انزل للعمق كده . هتلاقي اللي يغذيك

.

وبالمناسبة . ما سبق هو إيجاز مخل

يعني فيه مراحل ومراحل كتير مختزلة لم تذكر

إنتا عشان تصنع قلم رصاص محتاج توصل للشركات اللي هتصنع معدات استخراج الفحم من باطن الأرض

ومعدات استخراج النحاس من باطن الأرض عشان تصنع دبلة الأستيكة

ومعدات استخراج البترول عشان تصنع الأستيكة

وصناعة الغابات عشان نحصل على الخشب اللي هنصنع منه جسم القلم

وشركات البترول اللي هتغذينا بالمواد اللازمة لصناعة الدهان اللي هندهن بيه الخشب

.

عمق رهيب

وتداخل وتشابك رهيب

.

الدولة اللي عندها العمق ده كله ( بشكل مستقل تماما عن الدول الأخرى ) . هيا . وهي فقط . اللي تستحق يتقال عليها دولة صناعية

.

وبذلك ( وحسب تعريفي الشخصي ) فما فيش في العالم كله دول صناعية إلا ما يمكن أن تعده على أصابع اليد الواحدة

أمريكا والصين بس تقريبا !!!

.

هتقول لي ما فيش دولة في العالم تقدر تستغنى عن باقي الدول

دي أمريكا عشان تصنع العرببة بتصنعها في ال ٦ قارات

أقول لك ده كلام إعلامي

لكن الحقيقة هي إن أمريكا بتعمل كده ( في وقت السلم ) ( لأغراض اقتصادية )

.

يعني

فنيا . أمريكا تقدر تصنع السيارة ( والطيارة ) كلها من الألف للياء على الأراضي الأمريكية

وكذلك الصين

لكنها هتكون غالية جدا

.

فلغرض اقتصادي . أمريكا بتصنع كل جزء في الدولة اللي تقدر تعمله بشكل أرخص

لكن من حيث القدرة على التصنيع . فهيا تقدر تصنعها من الألف الياء

.

إذا جد الجد . وقامت الحرب . أمريكا . والصين . يقدروا يقفلوا على نفسهم . ويصنعوا كل شيء بشكل مستقل

وده معنى الدولة الصناعية

.

أمريكا . في الحرب العالمية التانية . يعني من ٨٠ سنة !!! كانت بتمد أوروبا بدبابات تامة الصنع في أمريكا . قبل ما تدخل الحرب بجانب الدول المحالفة لها بنفسها

فهما . من ٨٠ سنة !!! كان عندهم العمق الكافي للاستقلال الصناعي . فما بالك بدلوقتي

.

فده تعريفي الشخصي للدولة الصناعية

.

أمال باقي الدول المتقدمة دي تسميها إيه

أقول لحضرتك بسميها ( دول مصنعة )

زي ألمانيا . فرنسا . اليابان

.

ودي دول عندها عمق صناعي فعلا

لكنه لا يصل لإنه يخليها تقدر تستقل بنفسها بشكل كامل . وتصنع كل مستلزمات إنتاجها بنفسها

لكنها طبعا عندها قاعدة تصنيعية عميقة جدا

.

وفيه دول أقل في التقييم كدول ( مصنعة )

زي كوريا . تركيا

مش لاقي لها توصيف يفصلها عن الدول المصنعة

.

هيا تشترك مع الدول المصنعة في وجود قاعدة تصنيعية ( غير كاملة العمق )

لكن القاعدة دي ضحلة لحد ما . ما يجعلها تصل لدرجة من درجات العمق . وتتوقف . وتضطر للاعتماد على الغير

.

مصر فين بقى ؟!

الحقيقة إني بسمي مصر دولة ( تسعى للتصنيع )

لا نقدر نقول ( زي غير المتخصصين ) إننا ما بنصنعش حاجة خالص . وبنستورد من الإبرة للصاروخ

لإن ده كلام مش حقيقي بالمرة . واي حد مشي . مجرد مشي . في مدينة صناعية . يقدر ينكره بسهولة

.

وفي نفس الوقت ما نقدرش نقول إن فيه درجتين عمق ورا بعض في معظم الصناعات !!!

.

في معظم الصناعات ممكن تلاقي درجة عمق واحدة تغذيك . بعدها اللي بيغذيك ده بيضطر يستورد ما يغذيه

.

يعني

لو إنتا مصنع التلاجة اللي اتكلمنا عنه في الأول . فهتلاقي مصنع صناعات معدنية يغذيك بالصاج المكبوس

لكنك هتلاقي مصنع الصاج ده بيستورد رولات الصاج من الخارج !

هتلاقي مصنع حقن بلاستيك يغذيك بقطع البلاستيك

لكن مصنع حقن البلاستيك ده بيستورد الخام من برا

هتلاقي مصنع يغذيك بالدهانات

لكن هتلاقي مصنع الدهانات بيستورد الكيماويات من برا

هتلاقي مصنع يغذيك بالبوردات الإليكترونية

لكن مصنع البوردات بيستورد مكونات البوردات من برا

.

دا غير إنك هتيجي عند مكونات معينة . وهتضطر تستوردها إنتا شخصيا . زي شاشات التاتش مثلا . مش هتلاقي مصنع محلي يغذيك بيها أصلا

.

فخلاصة الأمر

لو عاوز ( تعلى ) في الصناعة . فالطريق والطريقة هو أن ( تتعمق ) للأسفل في الصناعات المغذية

.

كل ما كل مصنع يلاقي مصنع أصغر منه يغذيه . كل ما يكبر كيان الصناعة في مصر

.

الصناعة بتكبر لتحت !!! مش لفوق